N° 110 de l'Akhbar el Harb
22 sept 1916
GFP. 162

الجزائر
يوم ٢٢ سبتمبر
عام ١٩١٦

اخبار الحرب

الجزائر
يوم
٢٤ ذى الفعدة
سنة ١٣٣٤

★ عدد ١١٠ ★

الحرب الاوربية

وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

انتصارات عظيمة

فرنسوية - انقليزية فى « لا صوم »

توالى الهجوم الفرنسوي الانقليزي بانتصار عظيم فى ناحية نهر « لا صوم » حيث جنود الحلفاء اوقعت بالالمانيين وهزمتهم انهزامات دموية متتابعة وقبضت منهم فى ستة ايام ما يزيد على سبعة آلاف اسير فيهم ضباط كثيرون

ففي شمالي النهر المذكور جمع الالمانيون جموعا متكاثفة وهجموا بها مرارا هجوما شديدا لاسترداد المراكز التي طردوا منها فى الايام السابقة وكانت عاقبة تلك المجهودات كلها الانكسار بين ايدي ابطال العساكر الفرنسوية التي اثبتت بالبرهان مرة اخرى وفائها على العدو بكثير واضطرمت نار قتال هائل يوم ٢٠ سبتمبر من الساعة ٩ صباحا الى الليل وبعد عراك عظيم انهزم الالمانيون انهزاما تاما وبلغت خسائرهم فيه مبلغا رفيعا للغاية وكان العدو جلب الى اماكن القتال عساكر جرارة من جهات اخرى فى ميدان القتال وضاعف بها عبثا امواج هجومه التي اكلتها نار الفرنسويين والتهمتها برمتها وبقيت الارض مغطاة باكوام من جثثه بعد ان حصدت العساكر الفرنسوية رجيماته وانتهى الى نحو ثلاثين الفا عدد جنوده التي تعطلت عن الحرب بالقتل والجرح والاسر والفقد وحينئذ فالعساكر الفرنسوية العجيبة فازت بانتصار عظيم فى شمالي « لا صوم »

وفى جنوبه فاز الفرنسويون بفتوحات جديدة وقبضوا من العساكر الالمانية ما يزيد على الفي اسير فانهم اخذوا بالقهر بعد هجومات شديدة قرية « ڤيرماندوڤيلير » وقرية « پرني » وقرية « دنيكور » وثلاثتهن كان العدو جعلها حصونا حقيقية ولما كان متحصنا فيها للغاية تظاهر بمقاومة هائلة ولكنه امام الجنود الفرنسوية ذات الشهامة الفائقة التي لا يعاندها معاند لم يمكث حتى انكسرت شوكته وذهب فارا مطرودا من المراكز المذكورة مصابا بالخسائر المتضاعفة وبفتح هذه القرى تيسر للفرنسويين تقديم خطوطهم بمسافة بعيدة وهنا اصيب العدو بانهزامات خطيرة

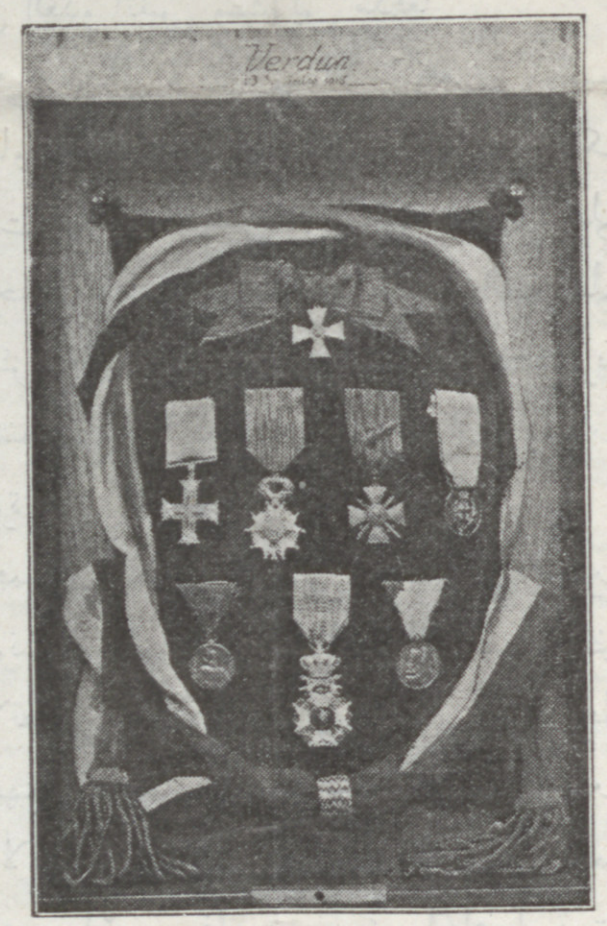

انظر وسامات الاحترام التي شرفت بها مدينة « ڤردون » الفرنسوية من قبل فرنسا وحلفائها جزآء لها على بسالتها التي انكسرت امامها شوكة المانيا

اما العساكر الانقليزية المظفرة فقد حظيت ايضا بانتصارات باخرة وذلك انها اجرت هجومات شديدة اخذت بها عنوة قرى « فليرس » و « مارڤانبويش » و « كورسليت » وتقدمت تقدما معتبرا وكبدت العدو خسائر فى غاية الجسامة وقبضت منه فى بضعة ايام اكثر من خمسة آلاف اسير واحتوت على كثير من مدافعه وعلى عدد كبير من ميترايوزاته وكر العدو بهجومات عظيمة فانهزم فى كل جهة امام العساكر الانقليزية فى كل موضع ولم يفلح فى شيء من هجوماته وانما ضاعف بها عدد خسائره مضاعفة رفيعة المقدار وفى اثناء هذه المقاتل الشديدة المهلكة للخصم اظهرت العساكر الانقليزية البرهان على شجاعتها الفائقة وكان انهزام العساكر الالمانية بين يديها تاما حتى ان جلالة ملك انقلترا بادر الى تهنئة جيشه المظفر بانتصاراته العجيبة فى رسالة خصوصية بعث بها اليها فى الشأن

وبحسب اخبار اخيرة ان عدد جميع العساكر والضباط الالمانيين الذين اسرتهم الجيوش الفرنسوية والانقليزية فى ناحية « لا صوم » من منذ اول جوليت اي من يوم ابتداء هجومها الى يوم ١٨ سبتمبر الجارى قد بلغ نحو ستة وخمسين الف نفر اربعة وثلاثون الفا منهم فى اسر الفرنسويين واثنان وعشرون الفا فى قبضة الانقليزيين

وفى دوائر « ڤردون » الحربية اصيب الالمانيون ايضا بانهزامات جديدة ففى ميمنة نهر « الموز » قامت الجنود الفرنسوية فيها باعمال حربية مختلفة نجحت فيها كل النجاح وتأتى لها بها الاستيلاء على مسافة ترابية وذلك انها اجلت الاعداء من متاريس واغتنمت منهم ميترايوزات وقبضت على اسارى كما انها فى ميسرة النهر المذكور اجلت الالمانيين من عدة متاريس فى ناحية « مورهوم » بعد هجوم باهر قام به الفرنسويون وقهروا به العدو فى هجوماته التي كر بها ودحروه مصابا بخسائر فظيعة

وفى جهات اخرى من خط القتال لاسيما فى « شامبانيا » و « ارڤون » وقعت ملاحم انتهت بانتصار العساكر الفرنسوية وارتداد العدو الى متاريسه كلما سعى فى الخروج منها ولا يلتجئ اليها الا وهو مصاب بخسائر قوية

وبالجملة فان الاسبوع الحربي الاخير كان في ميدان الحرب الغربي اسبوع انتصارات للعساكر الفرنسوية والانغليزية ذات البأس الشديد والمقدار العظيم واسبوع خسائر دموية وانهزامات شنيعة للالمانيين الذين ضعضعهم في تزايد بسيلان دمائهم انهارا وهي كل يوم ينحدرون نحو دمارهم النهائي

من جهة ايطاليا

انتصارات جديدة

للجيوش الايطالية في « كارسو »

بعد ان استعدت الجنود الايطالية استعدادا مدفعيا شديدا عادت الى الهجوم في «كارسو» ونالت انتصارا باهرا وبشجاعة ابطالها استولى الايطاليون عنوة على مراكز للاعداء منيعة وتقدموا الى امام تقدما مهما اما الملحمة التي وقعت بينهم وبين العدو فانها قد انتهت بالانهزام التام للنمسويين واسر الايطاليون منهم نحو ثلاثة آلاف نفر فيهم كثير من الضباط واغتنموا عددا وافرا من الميترايوزات وكانت خسائر النمسويين متضاعفة قتلا وجرحا فقد جاء اخبر بان رجيمات كاملة حصدت عن اخيرها حصدا كليا وخصوصا الرجيمة ـ ٦١ ـ فانه لم يبق منها الا بضع عشرات من الانفار وفي رجيمات اخرى رجعت فرق منها الى اثني عشر نفرا لا غير

وفي دائرتي « فوريزيا » و« توليمنو » الحربيتين اصيب العدو ايضا بانهزامات شنيعة امام الجنود الايطالية التي اجلته من مراكز جديدة واحتلتها . اما في « ترانتان » فالقتال مستمر بانتصار الجنود الايطالية وتقدمت من عدة جهات وكبدت العدو خسائر كبرى وقبضت منه على اسارى وقام النمسويون في جميع جهات ميدان القتال بهجومات لاسترداد ما ضاع لهم فدحروا مصابين بخسائر جسيمة ولم ينالوا بالنفوس التي ضحوها في هاته الهجومات افل شبر من المساحة التي ضاعت لهم وربحها الايطاليون

فالاسبوع الحربي الاخير حينئذ مر في ميدان الحرب الايطالي بالدمار العظيم للجيش النمسوي الذي اصيب فيه بانهزام جديد ولم يكن حظه الا سوء البخت وانكسائر الجسيمة

من جهة روسيا

انتصارات اخرى

للجيوش الفيصرية

لا زالت الجنود الروسية المظفرة موالية للقتال بشجاعة لا نظير لها وذهبت عبثا اجهاد العدو التي ضاعفها واستفتل فيها لايقاف زحفها وبسبب الفواجع والرزايا التي اصيب بها النمسويون والالمانيون صاروا يستغيثون بجموع من الاتراك ولكن الاتراك لم يبطئوا حتى اصيبوا بالانهزام مثلهم . وفي ما بين « روفنو » و« كوفل » كبد الروسيون العدو انهزاما كبيرا اثر سعيه في الهجوم واسروا منه مئات . وفي ميدان « فاليسيا » الحربي وقع قتال هائل في نواحي « هاليز » منه باز فيه الروسيون بانتصارات هامة واسروا من العدو في نحو خمسة عشر يوما بهذا الميدان عددا تجاوز خمسة وعشرين الف نفر فيهم ثمانية آلاف من الالمانيين والباقون نمسويون وكانت خسائر العدو لا تعد ولا تحصى بين قتلى وجرحى واغتنمت العساكر الفيصرية من العدو اثنين وعشرين مدفعا

في جبال « الكاربات » وقعت زوابع سماوية تراكمت بها الثلوج فيها ومع ذلك بقيت الجنود الفيصرية المظفرة مستمرة على الزحف والتقدم واستولت بالقوة والقهر على مراتر للعدو وقبضت منه اسارى كثيرين واغتنمت عددا كبيرا من الميترايوزات وكميات وافرة من الاسلحة والذخائر الحربية

بميدان الحرب الروسي كميدان الحرب الفرنسوي لم يكن فيه للعدو الا انواع الكبية والانعكاس وعاداه النصر في كل مكان وترك راياته للانهزام بكان لها فرينا اينما وجدت وبالانهزامات التي اصابت العدو في جميع ميادين الحرب فامت جيوش الحلفاء تستعد لسحقه النهائي

الحرب في الهواء

انتصارات الطيارين من الحلفاء تتجدد بلا انقطاع والطيارون من الاعداء مصابون بخسائر جسيمة

مر الاسبوعان الاخيران كالاسابيع السابقة معمورين بالانتصارات الباهرة للطيارين من الحلفاء وسقط من الطيارات الالمانية عدد غير قليل وقضى ابطال طيران الحلفاء بنجاح تام ماموريات مهمة اطلقوا فيها القنابل من السماء على مواقع مقصودة . ففي « لاصوم » وناحية « فردون » حدثت مقاتل كثيرة جدا اظهر فيها الطيارون الفرنسويون كما هو دأبهم مهارة خارقة للعادة وافداما لا يخطر بالبال مثاله ففي كل يوم يصرعون عدة من طيارات العدو ومن جملتهم السوليوتنان ڤينمير فانه اسقط للعدو طيارة انتهى بها عدد ما اسقطه من طيارات الاعداء الى خمس عشرة . كما ان ابطال الطيران الانغليزي الذين لهم من المهارة والشجاعة ما لاصحابهم الفرنسويين قد اسقطوا امام الخطوط الانغليزية عدة طيارات المانية اثناء حروب هوائية باشروها بخبرة وانتصروا في جميعها . واطلق طيارون فرنسويون من جديد قنابل على مصنع البارود الالماني في « روتفيل » ورجعوا سالمين غانمين رغما على الطلق الشديد الذي وجهته اليهم بطاريات الاعداء . وحامت اسكادرات هوائية فرنسوية على محطات سكك حديدية ومنازل عسكرية وميادين للطيران ومعامل ومستودعات مشحونة بالازواد الحربية وكلها المانية فصبت عليها مقذوفات نوبة وقعت جميعها في مراميها المقصودة وتسببت عنها للالمانيين خسائر ومفاسد لا تعد ولا تحصى . وقامت السكادرات الهوائية الانغليزية ايضا بغاية الحزم واجرت اعمالا باهرة في « البلجيك » واطلقت قنابلها على ميادين طيران العدو فجعلت فيها تلك القنابل المنصبة من السماء ابعالا مدمرة كبرى . وقد اخبرت جريدة دانماركية بان محطة عظيمة للطيارات المسخرة الالمانية قريبة من « فرانكفورت » قد اضطرمت فيها النار ودمرتها واحترق فيها اربع زيبلانات من اكبر طراز وخمس عشرة طيارة

في البلقان

انتصارات الحلفاء

استلاؤهم على مدينة « فلورينا »

ان جيش الحلفاء المحتل في « سالونيك » يباشر الهجوم على الالمانيين والبلغاريين بشدة عظيمة ونجاح تام واوقع هذه الايام الاخيرة بالعدو انكسارات دموية هائلة فمن ذلك ان الجنود الفرنسوية والروسية التي كانت انتهت في تقدمها الى غرب مدينة « فلورينا » دخلتها عنوة بالاقتحام والقوة بعد ان هزمت هزما كليا الالمانيين والبلغاريين في الناحية المجاورة لها وكبد الفرنسويون والروسيون العدو خسائر ثقيلة التزم بعدها بالفرار في طريق « مناستير » وهو متشتت ويردف عليه الفرنسويون والروسيون . وفي تلك الجهة نفسها انتصر الصربيون على العدو ايضا وطردوه من مواقع لها اهمية كبرى من جانب الحرب وذلك بعد قتال شديد كلفه خسائر دموية هائلة واظهر الصربيون في تلك الوغى شجاعة اسدية وبعلوا بالعدو ما بعلوا حتى تركت الارض مبثوثة بجثثه اكواما اكواما وبتلك الانتصارات الباهرة انفتحت امام الحلفاء طريق « مناستير » التي هم الان مجدون فيها

وفي المواضع الاخرى من ميدان القتال في « البلقان » هجم الانغليزيون والفرنسويون والايطاليون على العدو وانتصروا عليه والزموه خسائر لا تعد ولا تحصى وفصلا عن كثرة عدد القتلى والجرحى منه فقد خسر الالمانيون والبلغاريون عددا كبيرا من العساكر فبضهم الحلفاء اسارى

اما الطيارون من الحلفاء فقد قضوا هناك اعمالا كثيرة عجيبة تدل على مهارتهم وبسالتهم فمنها انهم اطلقوا من السماء على منازل العدو ومواقعه ومصانعه قنابل اضرت بها اضرارا بليغا وحام طيارون فرنسويون على مدينة « مناستير » فامطروا على حصون العدو فيها وابلا من القنابل افسدها افسادا كبيرا وطار طيارون فرنسويون آخرون بغض النظر عن طول المسافة وعظيم الخطر الى مدينة « بخاريست » عاصمة « رومانيا » وانتهوا اليها سالمين واتوها ببلاغ من جناب الجنرال ساراي الفرنسوي القائد الاكبر على جيوش الحلفاء في « البلقان » وعند مرورهم في طريقهم بجو مدينة « صوفيا » عاصمة البلغار رموها بالقنابل انتقاما من البلغاريين الذين تعدوا غير ما مرة على مدن يونانية مفتوحة خالية من وسائل الدفاع لا فائدة في ضربها من جهة الحرب الا الجناية على عدد من الابرياء

ومما تقدم يعرف القارئ ان هجومات جيش الحلفاء في « البلقان » مقرونة بالنجاح والانتصار ولا شك ان الرعب مستول على قلوب البلغاريين اوليك المخادعين الذين انقادوا لالمانيا والنمسا لكونهم يحسون بقرب العقاب الصارم الذي يستوجبونه بسيرتهم القبيحة ولا مفر لهم منه

في ميدان القتال الروماني

انتصار باهر

للروسيين والرومانيين

لم يزل الجيش الروماني الباسل منذ اكتساحه في « ترانسيلفانيا » يحصل على نجاح بعد آخر ويتمادى في توغله بتلك المقاطعة النمسوية ففي الاسبوع الاخير هزم الرومانيون العدو غير ما مرة واستولوا على قرى جديدة كثيرة والحالة ان المقدار من « ترانسيلفانيا » الذي اصبح الان في ايديهم ينيف على ربع ذلك الوطن المهم ولا ريب في ان مقاطعة « ترانسيلفانيا » تمسي في حوزتهم تماما في مدة وجيزة . وفي « دوبروجا » وهي ولاية بشاطئ البحر الاسود انتصرت الجنود الروسية والرومانية انتصارا باهرا على جيش قوي من العدو مؤلف من الالمانيين والبلغاريين والتركيين تحت قيادة الماريشال الالماني المسمى فون ماكنسان وكان الروسيون والبلغاريون في اول القتال بذلك الميدان تاخروا قليلا الى جهة الشمال لجمع قواهم كي يصادموا بعد ذلك العدو بعدد من الجنود يكفل لهم النصر وانتهز الامبراطور قليوم الذي لم يذق جيشه منذ طويل الا مرارة الانهزام تاخرهم هذا الذي هو ليس الا مهارة حربية برصة ليكذب على امته حسب عادته فنشر بينها خبرا يفيد ان جيشه قد انتصر على الروسيين والرومانيين في الناحية المذكورة ولكن لم تطل المدة حتى انتظم فول قليوم في سلك اضغاث الاحلام اذ سمع العالم بعد ايام قليلة بان الجيش الموهى اليه المركب من الالمانيين والبلغاريين والتركيين قد هزمه الروسيون والرومانيون هزما كليا والتزم الفرار الى جهة الجنوب وذلك الماريشال فون ماكنسان الذي كان يطمع في نجاح هجومه المباغت لم يبق له اليوم الا الامر بجنوده بحفر المتاريس التي تلتجئ فيها لقطع يأسها من الهجوم حتى لزمها اتخاذ وسائل الدفاع عن الروسيين والرومانيين المنصورين المتهيئين للزحف عليها واكتساحها . ومما ذكر من حوادث تلك البلاد وغيرها يعرف القوم ان الحلفاء غالبون في الاقطار البلقانية كما انهم غالبون في سائر ميادين القتال الاخرى حيث تتكاثر انكسارات العدو الذي هو في طريق الانهزام الكلي والاضمحلال النهائي

اجلال مدينة « فردون »

من فرنسا والامم المتحالفة

ان فرنسا والامم المتحالفة قد استعدوا باعلى مراسم التشريف والاجلال لمجازاة مدينة « فردون » المنصورة على فيامها مدة شهور كثيرة للمصادمات الالمانية الهائلة بمقاومة عظيمة حمدها عليها العالم كله ففي يوم ١٣ سبتمبر وصل حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية الى « فردون » مصحوبا بجنابي وزيري الداخلية والحربية ليفلدوا هذه المدينة المنيعة الجانب الرفيعة المقام وسام الاحترام الدولي والوسامات التي وجهها اليها رؤساء دول الحلفاء وكان الاحتفال بهذا التفليد في هذا الحصن بحضرة الجنرالات جوفر وبيتان ونيفل ودوبوا وعامل عمالة « الموز » وعامل قسمة « فردون » واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الناحية ومجلس المدينة البلدي ورؤساء الوفود العسكرية من لدن الحلفاء وبهذه المناسبة القى حضرة السيد پوانكاري رئيس الجمهورية خطابا عظيم التاثير نقتصر منه على الجمل الآتي ذكرها

قال : « هذه هي الجدران التي تحطمت امامها الآمال الكبرى التي كانت تحلم بها دولة المانيا الملكية وها كانت تلك الدولة تطلب انتصارا يسير ذكره وينتشر صيته في الدنيا وها اجابتها فرنسا برزانة وارتياح قائلة لها « مكانك فاجواز ممتنع » وكان مراد العدو ان يفاجئ هجوم الحلفاء العام قبل وقوعه ويضرب ضربة رنانة ولكن بينه وبين ذلك خرط القتاد فاحلام المانيا الان اشلاء تئن تحت اقدامنا لان عساكرنا العجيبة العاملة تحت قيادة الجنرالين نيفل وبيتان بما لها من الشهامة وبذل النفس خيبت مقاصد الاعداء وفتحت باب الاستعداد بالجيوش والمواد الحربية عند جميع الحلفاء للهجوم العام المتحد وبذلك زرعت وسقت بدمائها المحصول الذي تستغله اليوم

« لكم المجد والشرف يا عساكر « فردون »

وبعد ان افاض حضرة رئيس الجمهورية في الكلام على ما هي المقاومة التي قامت بها « فردون » بطولية وحماسة مما تكون به في المستقبل كلمة شعارا يرمز به اليها تأسف على العيث والفساد اللذين نشآ عن الحرب في ناحية « الموز » البهيجة وزاد قائلا : « ولكن الوطن الذي وقع فيه

العيث والفساد سيعود اليه وجهه الباسم وايامه السعيدة واسم « پردون » يبقى ذكره رنانا خالدا بالانتصار كانه صوت فرح تصيح به الانسانية عند خلاصها من مخالب التوحش الالماني »

ثم فلد حضرته مدينة « پردون » باسم الدولة الجمهورية وسام الاحترام الدولي ووسام الحرب وباسم جلالة ملك « روسيا » وسام سان-جورج وباسم جلالة ملك « انقلتيرا » الوسام العسكري المسمي « ميليتاري-كروس » وباسم جلالة ملك « ايطاليا » ميدالية القدر العسكري الذهبية وباسم جلالة ملك « البلجيك » وسام ليوپول الاول وباسم جلالة ملك الصرب ميدالية الذهب الدالة على البطولية العسكرية وباسم جلالة ملك الجبل الاسود ميدالية الذهب المسماة « اوبيلينش »

وبعد ذلك سلم حضرة رئيس الجمهورية عدة وسامات فرنسوية وخارجية للضباط والعساكر الذين اشتهروا في الدفاع عن « پردون » وخصوصا رتبة « القراند اوفيسي » من وسام الاحترام الدولي للجنرال نيپل ورتبة « شوڤالي » منه لشيخ مدينة « پردون »

وعند انتهآء الحفلة اعلم حضرة السيد پوانكاري الحاضرين بان جلالة ملك اليابان تفضل بمنح سيف شرفي لمدينة « پردون »

وزير الحرب الانقليزي

في ميدان القتال في « پردون »

تمجيد الشهامة الفرنسوية

في هذه الايام زار جناب السيد لويد جورج وزير حربية انقلتيرا ميدان « پردون » الحربي وتناول طعام الغدآء يوم ٨ سبتمبر في حصن هذه المدينة مع الجنرال الوالي عليها وجميع ضباط حاميتها وعند الفراغ من الغدآء القى جناب الوزير خطابا بليغا ضمنه تمجيد العساكر الفرنسوية ببطوليتها وشجاعتها في الدفاع عن « پردون » التي هجمها العدو بكل مجهوده فانكسرت شوكته امامها واهتزت الانسانية جميعها اعجابا بابطال فرنسا المنتصرين ثمَّ انتصارا خلص العالم كله من مخالب الاطماع الالمانية الوحشية وختم خطابه بقوله :

« اني لمتاثر كل التاثر بوضع قدمي على هذه الارض المقدسة ولست مخاطبا لكم باسمي فقط وانما انا معرب لكافتكم ضباطا وعساكر عما لبني جنسي وللمملكة الانقليزية العظمى التي انوب عنها من مزيد الاعجاب بكم فهم وهي يطأطئون الراس امامكم اجلالا لكم على بسالتكم ومجدكم ولا تزال الانسانية تحتاج في الدفاع عن مصالحها الكبرى المتوقف عليها مستقبلها الى التمسك بفرنسا التي هي في كل زمان ناصرة الحق على الهمجية »

وسكت جنابه برهة يسيرة ثم رفع كاسه وقال : « اشرب نخب فرنسا معظما لابطال عساكرها اولئك الاسود الذين استشهدوا في ميدان الوغى بپردون حيث انكسرت شوكة العدو »

في مجلس نواب الامة الفرنسوية

بلاغ من الدولة

بمناسبة افتتاح مجلس النواب في « باريس » الذي وقع هذه الايام العارطة بعد فسحة استراحته الصيفية رقي جلالة السيد بريان رئيس ديوان الوزراء منبر الخطابة وتلا على مسامع اعضاء المجلس بلاغا مهما من الدولة تلقاه منه الحاضرون كلهم بالتصفيق الدال على الرضى التام وقد لخصناه هنا افادة للقراء

تعرض جلالة السيد بريان اولا لذكر الحادثتين العظيمتين اللتين وقعت الثانية منهما بعد الاولى باربع وعشرين ساعة فقط وهما اشهار ايطاليا الحرب على المانيا واشهار رومانيا الحرب ايضا على النمسا والمجر واكدت جلالته في هاتين الواقعتين المهمتين اللتين وقعتا اثنآء مدة استراحة مجلس النواب انهما امران خطيران يعتبران مرحلة جديدة عجيبة العائدة في ممر الحوادث الحربية . قال جلالة الرئيس :

ان الامة الفرنسوية قد تلقت الامرين المذكورين بالتاثر الكبير والفرح الذي ليس له نظير اذ بهما ازدادت قوة الحلفاء حسا ومعنى في بلوغ ذلك المقصود المقدس الذي دخلوا في الحرب لاجله بجيش يكون انتصارهم النهائي على العدو ادنى واقرب

ثم قال :

كذلك يتاكد و يتاييد مرة اخرى ليزداد كل يوم مكانة ومتانة اتحاد الحلفاء في قتال العدو بكل موضع وميدان فان الامم المتحالفة جعلت جميع اجهادها وقواها مشتركة بينها وصيرت اعمالها على نظام وترتيب واحد وكانت نتيجة ذلك دخول الحرب في حالة جديدة اقرب من السابقة للانتصار النهائي والواقع الان ان المملكتين الجرمانيتين نعني المانيا والنمسا عاجزتان كل العجز عن الهجوم ولا يمكنهما غير الدفاع عن انفسهما الى ان يلحقهما الانكسار الكلي لان الامر انقلب عليهما واصبحا مهجومًا عليهما بعد ان كانتا هاجمتين فالهاجمون اليوم هم الحلفاء يديرون رحى الحرب كما يريدون

ثم انتقل جلالة الرئيس الى تخصيص « رومانيا » بالكلام فقال :

لهذه البلاد الشريفة مشرب كمشرب الحلفاء مبني على الحرية والعدل اضطرها الى الاصطفاق تحت راياتهم في الوقت المناسب للفعل وقد حان ذلك الوقت وقامت « رومانيا » بحماسة غريبة محسة تمام الاحساس بمقدار خطتها في الحرب وبالمسلك المنتصح لها في خدمة المصالح العليا الجارة لها الى التداخل في القتال وهي مصالح الامة الرومانية التي كانت تتمنى منذ سنوات مديدة انقاذ اخوانها المقهورين تحت السلطة النمسوية ومصالح الجنس البشري كله الذي تهدده اكثر الاهوال من اطماع المانيا التي حاولت استعباده

وبعد ذلك تحول جلالة الرئيس بالقول الى « البلقان » وقال :

ان الجيوش المجتمعة في « سالونيك » تقوم بالماموريات الموكولة اليها بالاتفاق الكلي مع « رومانيا » حليفتنا الحديثة واعمال الحرب تجري في ذلك الميدان كما في سائر الميادين الحربية الاخرى بالنجاح التام على حسب ما قرره ضباط اركان الحرب من الحلفاء والحالة ان الجيوش الانقليزية والطليانية والروسية والفرنسوية تحارب هناك بمسالة عظيمة وبجانبها الجيش الصربي الماجد المجدد نظامه وهو يقابل عدوه الابدي بشجاعة لا مثيل لها لتخليص البلاد الصربية من المتوحشين العائثين فيها وقد عزم الحلفاء على ان يوسعوا في « البلقان » بالقدر المحتاج دائرة هذه الحرب التي قطعت دابر اطماع المانيا واحلامها في الشرق ويدور القتال المدار المحتم على العدو وهو انهزامه وستعرف « بلغاريا » في نوبتها بعد « تركيا » البلاء الذي يتحتم نزوله على البلاد التي تنسى روابطها الوداية القديمة وتخادعها للانقياد الى امة وحشية تنكر العدل وتزدري بالحق ولاتتبع شيئا غير غاياتها الشخصية ومنافعها الذاتية

ثم اشار جلالة الرئيس الى مجاري الحرب في كافة ميادينها فقال :

ان مجاري الحرب اليوم في سائر ميادينها تبرهن على ان جيوش الحلفاء لها الوفاق على العدو في كل موضع ولا ريب في ان وفاقها يزداد مبلغا ودرجة بما اقتضته انظار رجال الامم المتحالفة من التوحيد الكلي في الاعمال والاجهاد الحربية وقد انتهت الحرب الى حد فيه نتائج يحق لنا بها ان ننظر الى المستقبل بالثقة التامة والاطمئنان الكلي فان الانتصارات البادرة التي للجيوش الروسية والايطالية في ميادينها والجيوش الفرنسوية والانقليزية في الميدان الغربي تضمن لنا التغلب على العدو ودماره وقرب الوقت الذي فيه ينتقم فيه من الشعب الالماني ويوخذ منه الحق لكل من تعدى عليهم من الاشخاص والامم المصابة بظلمه وجوره

وبعد ذلك اوضح جلالة الرئيس بامتنان الامة الفرنسوية باسرها لعساكرها ورؤسائهم اوليك الابطال المتعجب من افعالهم الذين لم يألوا جهدا بل قدموا حياتهم وضحوا انفسهم فرحين مسرورين لدفع العدو عن وطنهم وختم جلالته الكلام بقوله :

ان فرنسا لها الثقة التامة بالانتصار النهائي وقد اظهرت من وقت ابتداء الحرب حتى في ضمن الوقائع التي هي اشد خطرا من غيرها صبرا وثباتا عزيزين صارت بذلك مماثلة لابطالها اوليك الغالبين العظام الذين هزموا الجيوش الالمانية في ملاحم « لا مارن » و « ليزير » و « پردون » و « پيكاردي » (لا صوم) الهائلة

وتلقى اعضآء المجلس كلام جلالة الرئيس البليغ بامارات واشارات الوفاق والاستحسان وصفقوا له مدة من الزمن وكلهم واقفون تعظيما وتبجيلا لجلالته ورضى بتصريحاته

المطبعة الشرفية للاخوين فونطانا في زقاق پيليسي عدد ٣ بالجزائر